629 - يريد (مَشُوب) فبناه على شِيبَ .

قالوا : وأكثر ما ياتي على هذا المنقولُ عن الواو إلى الياء قال الفَرّاء : وأنشدني الكسائي فيما جاء بالواو : .

وَيَأْوِي إلى زُغْبٍ مسَاكِينَ دُونَهُمْ ... فلاَ لاَ تخطّاهُ الرِّفَاقُ مَهُوبُ) .

قال : بناهُ على قول من قال (قَد هُوب الرجل) .

قال الفَرّاء : وقولهم (العُصِيّ) (وَالْحُقِيّ) بالياء لأنهم يجمعون ما بين الثلاثة منه إلى العشر بالياء فيقال (ثَلاَثُ أدْلٍ) (وَعَشْرَة أحْقٍ) (وَعَشْرُ أعْصٍ) فبنوا الكثير على ذلك .

قال : وقولهم (الفُتُوّة) بالواو وأصلها الياء وهي مصدر من مصادر الياء شاذ حُمِلَ على مصادر الواو وهو قولك (أبٌ بَيِّنُ الأبُوّةِ) (وَأخٌ بَيِّنُ الأخُوّةِ) (وَرِخْوٌ بَيِّنُ الرُّخُوّة) فلما حملت الفتوة على مصادر الواو جعلت بالواو كما حملت (الشَّرْوى) - وهو 6 30 الْمِثلُ - على الواو إذ أشبهت مصادر الواو مثل دَعْوَى وَنَجْوَى قال : ثم جمعوا الفتى (فُتُوّا) على ذلك بالواو وكان القياس (فُتّى) .

قال : ولم نجد ياء بعدها واو غير مهموزة في الأسماء إلا في (يَوْم) قال : ولا يقال مِنْ يَوْمٍ فَعَلْت وَلاَ يَفْعَلُ